الصعوبات التي يواجها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند تطبيقهم الطرائق التدريسية الحديثة

ا.م.د. ناصر خضير سكران

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة .

وقد تكون مجتمع البحث من تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ،كلية التربية ابن الهيثم ،كلية التربية للبنات)في جامعة بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٨ -٢٠١٩.

اشتملت عينة البحث على (٢٧) تدريسي وتدريسية واتبع الباحث المنهج الوصفي في اجراءات بحثه ، واستعمل الباحث الاستبانة كأحد الادوات المهمة في جمع المعلومات .

توصل الباحث الى عدد من الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية ، جامعة بغداد ، ومن هذه الصعوبات :-

١- صعوبة اكمال المقرر الدراسي عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة .

٢- عدم وجود قاعات واماكن مناسبة لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة .

٣- عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة

Faculty of Education Ibn Rushd for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Sciences

Dr.Nasir khudairsakran

nasir.sakran63@gmail.com

Abstract

Summary of the research in English : -

The current research aims to identify the difficulties faced by teaching educational materials and teaching in the colleges of education when using modern teaching methods.

The research community may be teaching and teaching educational materials in the faculties of education (Ibn Rushd College of Humanities, Faculty of Education Ibn al-Haytham, College of Education for Girls) at the University of Baghdad for the academic year 2018-2019.

The research sample included (27) teaching and teaching methods. The researcher followed the descriptive method in his research procedures. The researcher used the questionnaire as one of the important tools in gathering information.

The researcher came to a number of difficulties faced by the teaching of educational materials and teaching in the faculties of education, University of Baghdad, and these difficulties: -

1- The difficulty of completing the course in the use of modern teaching methods.

2 - lack of rooms and places suitable for the implementation of modern teaching methods.

3. Insufficient time to implement modern teaching methods

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- لحظ الباحث وهو تدريسي في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ان هناك ندرة في استعمال الطرائق التدريسية الحديثة ، بل ان اغلب التدريسيين يلجأ الى طرائق تدريسية تقليدية في القاء المحاضرات على الطلبة ، وهي طرائق تتسم بالملل والجمود معتمدة على اسلوب التلقين والحفظ من قبل التدريسي ، والمذاكرة والحفظ من قبل الطلبة في الاقسام الدراسية ، الامر الذي شكل صعوبة لكلا الطرفين و صعوبة الاستيعاب في بعض المواد الدراسية لاسيما التربوية منها كونها مواد بحاجة الى تفاعل الطلبة مع المادة الدراسية .

ويرى الباحث ان هناك اسباب واقعية قد تمنع التدريسي من استعمال الطرائق التدريسية الحديثة وهو يريد الخوض بها في هذا البحث عسى ان يقدم تشخيصا دقيقا للصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية ، وهي مشكلة تستحق الدراسة ، لان النظرة الحديثة للتعليم تتطلب اعادة النظر بطرائق التدريس القديمة والتقليدية والعمل على استعمال طرائق حديثة وتذليل كافة الصعوبات التي تعترض المسيرة الدراسية في المؤسسات التعليمية ، وبناء على ما تقدم تبلورت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الاتي :-

ماهي الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة ؟

اهمية البحث :-تتجه التربية الحديثة للاهتمام بالتعليم الجامعي ، لان العملية التعليمية اصبحت اوسع مما كانت عليه في الماضي ، فهي تتألف من الاجزاء المتكاملة والوظائف التي تعمل بطريقة منسجمة لتعطي نتائج ناجحة للتعليم الذي اخذ يشغل الحيز الاكبر في اهتمامات الجهات المسؤولة عن مؤسسات التعليم العالي (عطية، ٢٠٠٨: ١٩) .

وتبرز اهمية العملية التدريسية كونها تؤدي الى خلق جو من التفاعل بين التدريسي والطلبة في القاعة الدراسية ، علاوة على ذلك فهي نشاط وعلامة انسانية متبادلة تحدث في ضوء وجهات النظر وابداء الراي لحين الوصول للأهداف التي تتطلبها العملية التعليمية عامة والطرائق التدريسية خاصة .(العدوان، ٢٠١١: ٢٥) .

ويرى الباحث حسب خبرته المتواضعة في تخصص المناهج وطرائق التدريس انه لا توجد طرائق تدريسية معينه تصلح لكل الطلبة والمواد التدريسية الاخرى ، ولكن هناك اسس يجب توافرها في طريقة

التدريس الناجحة التي يجب ان تقوم على ايجابية الطلبة ودورهم في فهم المادة الدراسية ، وثقة الطالب بنفسه ،اما ما مطلوب من الطريقة التدريسية فهي ان تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وان تتناسب مع الاهداف ومحتوى المادة الدراسية.

ويؤكد ذلك (التميمي ، ٢٠٠٤) ، ان اي خلل في عناصر العملية التربوية والتعليمية تؤثر على بقية العناصر الامر الذي يؤدي الى تعويق خطير في مجريات هذه العملية عامة و العلوم التربوية خاصة التي اصبحت تحتل مكاناً مهماً في العملية الدراسية ، فهي الاداة التي يمكن بواسطتها مساعدة الطلبة على فهم المادة العلمية في بيئات مختلفة و تأثيرها على العلاقات الانسانية الاخرى.

(التميمي ، ٢٠٠٤:٦٥)

و للمواد التربوية اهمية كبيره جداً ، اذ لم يعد التدريسي وسيطا لنقل المعرفة الى الطلبة في كليات التربية ، بل اصبحت مهمته تحقيق النمو المتكامل لهم و ذلك لا يتم الى في ضوء استعمال طرائق تدريسية حديثة وكيفية التعامل مع الطلبة وصولا لنقل المعرقة الانسانية لهم.(مرسي ، ١٩٩٠:١٢٩).

وهذا ما دفع الباحث القيام بدراسته هذه وهي محاولة لتشخيص الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة خدمة لمؤسساتنا التعليمية لاسيما كليات التربية في جامعة بغداد .

مرمى البحث :- يرمي البحث الحالي التعرف على الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة .

حدود البحث :- يقتصر البحث الحالي على :-

- تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية – جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

- كليات التربية في جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، كلية التربية ابن الهيثم ، كلية التربية للبنات).

تحديد المصطلحات :-

اولا:- الصعوبة

لغة ، عرفها ابن منظورفي لسانه " الصعب خلاف السهل ، نقيض الذلول، وجمعها صعاب،، .

(ابن منطور،١٩٩٩:٤٣)

اصطلاحا ، عرفها (الدفاعي ، ١٩٨٨) اي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فردبا ، او جماعيا ، مباشرا او غير مباشر . (الدفاعي ،١٩٨٨:٣٤)

ويعرف الباحث الصعوبة اجرائيا لأغراض البحث الحالي ، بانها :--

اي عائق يواجه تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية (كلية التربية ابن رشد ، كلية التربية ابن الهيثم ، كلية التربية للبنات) عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة ، وينطلب اجتياز هذا العائق جهدا بقصد جعل التعلم سهلا وميسورا عند الطلبة في هذه الكليات.

الطرائق التدريسية :- هي احدى عناصر المنهج تتطلب خطوات يؤدي الانتقال بها الى تحقيق التعلم ،

يعرفها (الدبوس٢٠٠٢) ، بأنها :- اجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الاهداف ، و قد تكون على شكل مناقشات او توجيه اسئلة او تخطيط مشروع او اثارة مشكلة او تهيئة موقف معين يدعو الطلبة الى التسامح .

(الدبوس و ٢٠٠٢ : ٦٣)

كليات التربية :- هي احدى مؤسسات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في العراق ترمي الى اعداد متخصصين للتدريس في المدارس المتوسطة و الثانوية و اعداد الملاكات (الماجستير ، دكتوراه) للعمل كخبراء و تدريسيون في وزارتي التربية و التعليم العالي .

(الراوي ، ٢٠٠٤ : ٢٤)

الفصل الثاني

الاطار النظري و الدراسات السابقة

١. الاطار انظري :

- مفهوم الطرائق التدريسية :-

عرفت الطريقة التدريسية عند خبراء المناهج وطرائق التدريس "بأنها نشاط تواصلي يهدف الى اثارة و تسهيل مهمة تحقيق التعلم ، و يتضمن سلوك التدريس مجموعة من الافعال التواصلية و القرارات التي يتم توظيفها لكيفية مقصودة من المدرس في اداة موقف تربوي تعليمي ،،.

(مرعي و الحيلة ، ٢٠٠٣ : ٨٧)

ويرى (عطية ، ٢٠٠٨) ان الطريقة تعني الكيفيات التي تحقق الاثر المطلوب في المتعلم فتؤديالى التعلم ، او هي الاجراءات التي يؤديها المدرس او المعلم لمساعدة المتعلم على تحقيق اهداف مجدده ، و هي احد عناصر المنهج و حلقة الوصل اتي يصممها المعلم بين المتعلم و المنهج و عليها يتأسس بشكل كبير نجاح المهج في تحقق اهدافه .

(عطية ، ٢٠٠٨ : ٢١)

مرتكزات الطرائق التدريسية الحديثة :-

ترتكز الطرائق التدريسية على مجموعة من المرتكزات التي تروم تحرير التعلم من كل القيود و تفتح المجال امامة من اجل الابداع و العطاء و المشاركة وتبادل الخبرات ، ومن بين هذه المرتكزات :-

١- الدفع بالمتعلم نحو اكمال قدراته الخاصة للوصول الى المعرفة بنفسة .

٢- تحرير العمليات العقلية للمتعلم و استعمالها بشكل كلي (الملاحظة – التحليل – التركيب – التطبيق – التقويم) .

٣- تربية الحس النقدي و التفكير العلمي للمتعلم .

٤- تربية المتعلم على العمل بشكل جماعي وتعاوني . (كويران ، ٢٠٠١ : ٦٢) .

اهمية طرائق التدريس الحديثة:-

اصبح لزاما على التدريسي التعرف على الطرائق التدريس الحديثة لما لها من اثر فعال في زيادة جودة التعليم و التعلم ، ذلك ان الطرائق التقليدية لم تعد قادره على تلبية حاجيات التعليم في القرن الحادي و العشرين ، اذا اصبحت عجلة التنمية سريعة جدا ، و يتوجب علينا عدم تضييع الوقت او اهدار فرص التعلم في ضوء اتباع طرائق اظهرت افلاسها العلمي ومحدودياتها.
(زيتون ، ٢٠١٢ : ٣٥)

ان طرائق التدريس الحديثة مكنت التعلم اليوم من اختصار الوقت و حرق المسافات في الوصول الى المعلومة و فهمها و تطبيقها في ضوء محاكات الواقع الاجتماعي ، و الاقتصادي و التربوي و العمل داخل الفصول الدراسية و استحضار حقيقة المجتمع الذي ينتمي لها المتعلم و التدريب على مواجهة كل المواقف و الاستعداد للمواقف الجديدة و المستجدة،ذلك هو هدف العملية التعليمية التي تسعى الى بناء مؤسسات تربوية تكون منفتحة على محيطها في ضوء استحضار فلسفة المجتمع في قلب هذه المؤسسة وجعلها مفعمة بالحياة والانتقال من التدريس السلبي الى لتدريس الفعال، ومن التلقي الى التعلم الذاتي والتعلم التعاوني . (جابر ،٢٠٠٠: ٩٧).

تصنيف طرائق التدريس الحديثة :-هناك الكثير من تصنيفات طرائق التدريس ، ولا يشر نوع التصنيف بقدر ما يحاول الباحث استعراض انواع مختلفة من الطرائق التدريسية ، ويمكن تصنيف هذه الطرائق على النحو الاني :-

اولا :- طرائق التدريس بوصفها سلوكيات واداء ات يقوم بها المعلم او يشارك بها ، مثل .-

١- طريقة الاكتشاف

٢- طريقة حل المشكلات

٣- طريقة الاستقصاء

٤- طريقة المناقشة

ثانيا :-طرائق تدريس بوصفها سلوكيات ، يقوم بها المتعلم ، وهي :-

١-التعلم الذاتي

٢-التعلم بالحاسوب

٣-التعلم بالانترنت

ثالثا:- طرائق التدريس بوصفها تنظيمات للعمل داخل الصف ،مثل :-

١-طريقة التعلم التعاوني

٢-طريقة التعلم الجمعي

٣- طريقة التعلم الفردي

٤- طريقة تدريس الاقران (جابر،١٩٩٩:٤٥)

الدراسات السابقة

دراسة العزاوي ،٢٠٠٦

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، ورمت الدراسة التعرف على صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين ، إذ إختارت الباحثة عينة مكونة من (١٤) تدريسي وتدريسية ، وتوصلت الدراسة الى وجود عدد من الصعوبات ، منها :-

-ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب .

- قلة اهتمام الطلبة في مادة القياس والتقويم ، واوضحت الباحثة ضرورة ادخال الوسائل والطرائق التدريسية الحديثة في التدريس . (العزاوي ،٢٠٠٦:٧١)

دراسة محمد ٢٠٠٧

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد و رمت الدراسة التعرف على الصعوبات التي يوجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد و مقترحاتهم لحلها ، اذا اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لبحثها و تألفت عينة البحث من (٥٩) مدرباً ، و بعد استعمال الوسائل الاحصائية توصلت الباحثة

الى مجموعة من الصعوبات كان من ابرزها (قلة الدورات التدريبية من المدربين) و (قلة اطلاعهم على المعارض الفنية) (محمد ، ٢٠٠٧ :٢٥).

دراسات اجنبية :-

1 -(دراسة1980 , anuki , Jantarax)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية و رمت الى معرفة المشاكل التي يوجهها اساتذة طرائق تدريس التاريخ في (جامعة تايلند) في اثناء تدريسهم للمادة ، وقد اعتمد الباحث على استبانة خاصة بالتدريسين و اعداد جدول مقابلات مع الطلبة ، اذ بلغ عدد التدريسين (٥٢) تدريسين يمارسون عمل التدريس في (٨) جامعات في تايلند ، و توصلت الدراسة الى وجود بعض من الصعوبات

- قلة مهارة التدريس عند بعض التدريسين و عدم توفر وسائل (Jantarax , anuki , 1980) الايضاح

موازنة الدراسات السابقة

ارتى الباحث عرض هذه الموازنة بين الدراسات بجدول حتى يسهل الاطلاع عليها ، جدول (١)

ت	اسم الباحث	سنة البحث	مرمى البحث	مكان اجراءه	حجم العينة	الوسائل الاحصائية	ابرز نتائج الدراسة
١	العزاوي	٢٠٠٦	التعرف على صعوبات مادة القياس و التقويم	العراق	١٤ تدريسي	الوسط المرجح ، الوزن المئوي	وجود عدة صعوبات منها ، ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب
٢	محمد	٢٠٠٧	الصعوبات التي يوجهها مدربين النشاط الفني في كليات جامعة بغداد	العراق	٢٨ مدرب	الوسط المرجح ، الوزن المئوي	وجود عدة صعوبات منها ، قلة الدورات التدريبية للمدربين
٣	Jentarax	1980	المشاكل التي يواجهها اساتذة طرائق تدريس التاريخ	U . S . A	٥٢ تدريسي	الوسط المرجح ، الوزن المئوي	- عدم توفر وسائل الايضاح - قلة مهارة التدريس عند بعض التدريسين

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

لما كان البحث الحالي يرمي للتعرف على الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة ، فان اختيار المنهج المناسب للقيام

بإجراءات البحث هو المنهج الوصفي ، اذ يؤكد (عبد الهادي ،٢٠٠١) ان البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر او احداث أوأشياء معينة وجمع المعلومات والحقائق عنها.(عبد الهادي،٢٠٠١:٧).

وسيشير الباحث في هذا الفصل الى مجتمع البحث الاصلي واجراءاته في اختيار الاداة واعدادها والوسائل الاحصائية المستعملة في التعامل مع البيانات وتحليل النتائج التي توصل اليها الباحث .

اولا:- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث "مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داود،١٩٩٠:٦٧).

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من :-

١- مجتمع كليات التربية في جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ،كلية التربية ابن الهيثم ،كلية التربية للبنات)

٢- تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في الكليات المذكورة للعام الدراسي (٢٠١٨ -٢٠١٩) والبالغ عددهم (٢٧) تدريسي وتدريسية ، والجدول (٢) يوضح ذلك:-

جدول(٢)يوضح المجتمع الاصلي للبحث

ت	الجامعة	الكلية	عدد التدريسيون	%
	بغداد	التربية ابن رشد	٨	٣٠ %
		التربية ابن الهيثم	١١	٤٠ %
		التربية للبنات	٨	٣٠ %
	المجموع		٢٧	١٠٠ %

اداة البحث :- تعد الاستبانة اكثر الادوات استعمالا في مثل هكذا بحوث ودراسات بقصد الحصول على المعلومات عن الافراد ، ويعود ذلك لأسباب عديدة منها ان الاستبانة اقتصادية نسبيا ، ويمكن ارسالها الى اشخاص في مناطق بعيدة ، وقد اعتمد الباحث في اعداد اداة بحثة على الاجراءات الاتية :-

- اجراء دراسة استطلاعيةوالجلوس مع التدريسيين والتدريسيات لاسيما في اقسام العلوم التربوية والنفسية والاستئناس بآرائهم عن صعوبات التدريس لاسيما صعوبات تدريس المواد التربوية ،

- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الصعوبات .

- توزيع استبانة استطلاعيةعلى عينة من تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها للتعرف على هذه الصعوبات سرعان ما عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء في قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ابن رشد للتأكد من صلاحية فقرات الاستبانة ، ملحق (٢)

- فقرات الاستبانة بصورتها النهائية :- بعد ان قام الباحث بعرض الاستبانة على الخبراء في اقسام العلوم التربوية والنفسية ، تم جمعها ، اذ وافق اغلب الخبراء على فقرات الاستبانة مع بعض التعديلات الطفيفة ، واعتمد الباحث نسبة (٨٠%)من الدرجات فما فوق (صالحة)واهمل مادون ذلك ، وبعد كل هذه الاجراءات اصبح عدد فقرات الاستبانة النهائية (١٥) فقرة .

- صدق الاداة:- يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في الاداة ، وصدق الاداة هو قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (فرج،١٩٩٠:٣٧).وان افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة الظاهري هو ان يقوم عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها

(Eble,1983:6)

و اشار (Bloom , 1983) ان نسبة (٧٥ %) فاكثر من المحكمين دليلا على تحقق الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة (Bloom , 1983 : 126)

وبعد ان قام الباحث بتحليل اجابات الخبراء و الاخذ بتوجيهاتهم في تعديل و اعادة صياغة بعض الفقرات و دمج قسم اخر منها و حذف الفقرات غير الصالحة التي لم تحصل على نسبة (٨٠ %) ، اصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تحتوي على (١٥) فقره تمثل الصعوبات التي يوجهها تدريسيو المواد التربوية و تدريسياتها في كليات التربية .

- تطبيق الاداة :- طبق الباحث اداة بحثة على مجتمع البحث الاصلي المكون من (٢٧) تدريسي و تدريسية موزعين على (٣) كليات للتربية في جامعة بغداد ، اذ احتوت اداة البحث على (١٥) صعوبة وضعت امام كل صعوبة ثلاث بدائل متدرجة (تشكل صعوبة رئيسية - تشكل صعوبة ثانوية – لا تشكل صعوبة) .

الوسائل الاحصائية :-

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية لاستخراج نتائج بحثه ، وهي :-

١- الوسط المرجح= $\frac{ك1\times3+ك2\times2+ك3\times1}{ن}$

٢- الوزن المئوي= $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$ (البياتي ،١٩٧٧:٦٨)

٣-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار

٤- عتبة القطع = مجموع درجات البدائل الثلاث تقسيم عددها

٣+ ٢ + ١= ٦ تقسيم ٣ = ٢

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل عليها الباحث في ضوء هدف البحث الذي تم تحديده مسبقا والذي نص على (ماهي الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة)،فقد قام الباحث بحساب تكرار كل فقرة من فقرات الاختبار مستعملا الوسط المرجح والوزن المئوي وتوصل الى النتائج الاتية ، جدول (٣) ،ملحق (٢)

جدول (٣) يوضح النتائج التي توصل اليها الباحث

ت	الصعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	قلة القاعات الدراسية المزودة بأجهزة العرض	٢,٦٧	%٨٩
٢	صعوبة اكمال المقرر الدراسي في حالة استعمال الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٦٦	%٨٨
٣	عدم وجود مرافق واماكن مناسبة في كليات التربية لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٦٢	%٨٧
٤	ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة يعد عائق في تنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٥٥	%٨٥
٥	عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة	٢,٤٤	%٨١
٦	خشية التدريسي من الفوضى عند استعماله الطرائق الحديثة	٢,٤٠	%٨٠
٧	بعض الطرائق التدريسية بحاجة الى طاولة مستديرة لتنفيذها	٢,٤٠	%٨٠
٨	تقييد التدريسي باستعمال طرائق تدريسية محددة	٢,٣٧	%٧٩
٩	كثرة الفروق الفردية بين الطلبة	٢,٣٣	%٧٨
١٠	بعض الطرائق التدريسية الحديثة منهكة للتدريسي	٢,٣٣	%٧٧
١١	صعوبات اخرى تتعلق بمحتوى كتب المواد التربوية	٢,٢٩	%٧٦
١٢	ضعف الخبرة في مجال تنفيذ الطرائق الحديثة عند بعض التدريسيين	٢,٢٥	%٧٥
١٣	صعوبة ادارة القاعة الدراسية عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة	١,٧٧	%٥٩

١٤	اعتقاد الطلبة ان المواد التربوية مواد ثانوية في الاقسام غير الاختصاص	١,٥٩	%٥٣
١٥	وجود ضعف في التكوين القاعدي للطلبة فيما يخص الطرائق الحديثة	١,٤٤	%٤٨

تفسير النتائج :-

- تفسير الصعوبات الاربعة الاولى التي حصلت على اعلى اوساط مرجحة واوزان مئوية ضمن قائمة الصعوبات التي توصل اليها الباحث .

-تفسير الصعوبات الثلاثة الاخيرة التي حصلت على ادنى اوساط مرجحة واوزان مئوية ضمن قائمة الصعوبات التي توصل اليها الباحث لأنها اقل من عتبة القطع (٢).

- يتضح من الجدول (٢) ماياتي :-

١- حازت الصعوبة التي نصها (قلة القاعات الدراسية المزودة بأجهزة عرض الافلام)على المرتبة الاولى بوسط مرجح(٢,٦٧)ووزن مئوي (٨٩%) وقد اجمع تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها على وجود هذه الصعوبة التي باتت تشكل عائقا واضحا عند تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة لان هذا العمل يحتاج مختبرات مجهزة بأجهزة خاصة وغرف مجهزة بأثاث تمكن التدريسي من تطبيق الطرائق التدريسية الحديثة بسهولة ويسر و بأحسنصورة واكملها

٢- وحازت الصعوبة التي نصها (صعوبة اكمال المقرر الدراسي)على المرتبة الثانية ضمن قائمة الصعوبات بوسط مرجح(٢,٦٦) ووزن مئوي (٨٨%) وقد اجزم اغلب تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها ان جميع الطرائق التدريسية الحديثة تحتاج الى متسع من الوقت لأنجازها ،خلافا لطريقة المحاضر ة التي اعتاد عليها جميع التدريسيين والتدريسيات في كليات التربية بوصفها اقتصادية في الوقت وسرعة انجاز المقرر الدراسي .

٣- وحازت الفقرة التي نصها (عدم وجود مرافق واماكن مناسبة داخل كليات التربية لتنفيذ الطرائق التدريسية الحديثة) بوسط مرجح (٢,٦٢) ووزن مئوي (٨٧%) على المرتبة الثالثة ضمن قائمة الصعوبات ، اذ اجمع تدريسيو لمواد التربوية وتدريسياتها على ان قلة القاعات الدراسية المخصصة لتنفيذ

الطرائق التدريسية الحديثة يؤدي الى صعوبة بالغة وجهد مضاعف في تنفيذها لان الطرائق الحديثة تحتاج اكثر من قاعه دراسية لاسيما طريقة التعلم المبرمج والتعلم بالحاسوب والفريق .

٤- وحازت الفقرة التي نصها (ازدحام القاعة الدراسية الواحدة بالطلبة) على وسط مرجح (٢,٥٥) ووزن مئوي (٨٥%)على المرتبة الرابعة ضمن قائمة الصعوبات ، اذ اجمع اغلب تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها ان عدد الطلبة المرتفع في القاعة الدراسية يشكل عائقا في تطبيق الطرائق الحديثة ،اذ يجد التدريسي صعوبة في ادارة القاعة الدراسية عند اكتظاظها بالطلبة ،ويكون التعليم ممتعا ومشوقا في حالة انخفاض عدد الطلبة .

- الفقرات غير المتحققة والتي جاءت في الربع الاخير ضمن قائمة الصعوبات التي يواجهها تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها في كليات التربية عند استعمالهم الطرائق التدريسية الحديثة لأنها اقل من عتبة القطع(٢).

١-حازت الفقرة التي نصها (صعوبة ادارة القاعة الدراسية عند استعمال الطرائق التدريسية الحديثة)،على وسط مرجح (١,٧٧) ووزن مئوي (٥٩%) وهذا يعني ات اغلب تدريسيو المواد التربوية وتدريسياتها قد اشاروا الى عدم تحقيق هذه الصعوبة لأنها اقل من عتبة القطع (٢) قصلا عن عدم اتصافها بالصعوبة ، ويفق الباحث مع هذه النتيجة كون اغلب تدريسيو كلبات التربية لديهم خبرة متراكمة ومشهود لهم بالكفاءة والنظام في ادارة القاعة الدراسية فهي لاتشكل صعوبة .

٢- وحازت الفقرة التي نصها (اعتقاد الطلبة ان المواد التربوية هي مواد ثانوية في الاقسام غير الاختصاص) على وسط مرجح(١,٥٩) ووزن مئوي (٥٣%) وهذا بدل الى ان اغلب افراد عينة البحث قد اشاروا الى عدم تحقق هذه الصعوبة لأنها اقل من عتبة القطع (٢) فضلا عن عدم اتصافها بالصعوبة لأنها غير موجودة اصلا على اعتبار انه لو لا تظافر المواد التربوية والنفسية ودروس الاختصاص لما كان هناك مدرسين ناجحين في مؤسساتنا التربوية .

٣- وحازت الفقرة التي نصها (وجود ضعف في التكوين القاعدي والثقافي للطلبة فيما يخص الطرائق التدريسية الحديثة) على وسط مرجح(١,٤٤) ووزن مئوي (٤٨%) ، وهي تحتل المرتبة الاخيرة في قائمة الصوبات غير المتحققة ، فقد اجمع جميع افراد عينة البحث على عدم تحقق هذه الصعوبة لأنها اقل من عتية القطع (٢) كون تنفيذ الطرائق الحديثة يقع على التدريسي وليس الطلبة الذين تعودوا على طريقة المحاضرة او الطريقة التقليدية .

مصادر الدراسة

المصادر العربية:-

١- ابن منضور ، ابو الفضل جمال الدين مكرم الانصاري ،لسان العرب، ح ٣ ، ١٩٩٩، طبعة مصوره عن بولاق ، الدار العصرية للتأليف و الترجمة ، مكتبة الفلاح .

٢- التميمي ، عواد جاسم ، ٢٠٠٤ . تطور المناهج . ط١ ، مديرية المناهج و زارة التربية ، العراق .

٣- جابر ، عبد الحميد جابر ، ١٩٩٩ .استراتيجية التدريس و التعلم، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٤- الدبوس ، جوهر محمد ، ٢٠٠٢ . القاموس التربوي ، ط١ ، الكويت ، جامعة الكويت

٥- الدفاعي ، ماجد حمزه و اخرون ، ١٩٩٠ . الصعوبات التي تواجة الطلبة المقبولين في كليات التربية، مجلة العلوم التربوية ، جامعة بغداد .

٦- الراوي ، اقبال حسين ، ١٩٩٠ . دليل كلية التربية، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .

٧- زيتون ، عايش ،٢٠٠١ . اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان .

٨- عبد الهادي ، نبيل ، ٢٠٠١ . القياس و التقويم التربوي و استخدام في مجال التدريس الصفي ، ط٣ ، دار وائل للنشر و التوزيع ، بغداد ، العراق .

٩- محمد ، سها سعدي ، ٢٠٠٧ . الصعوبات التي يوجهها مدربي النشاط الفني في الكليات التابعة لجامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة

١٠- العدوان ، زيد سلمان ، ٢٠١١ .تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق، ط١ ، دار المسيرة للطباعة و النشر ، عمان الاردن .

١١- عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨ . المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، ط١ ، دار صفا ، عمان الاردن

١٢-الجودة في المناهج ، دار المناهج ، عمان الاردن .

١٣- العزاوي ، ازهار قاسم ، ٢٠٠٦ . صعوبات تدريس مادة القياس و التقويم في كليات التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشوره ، العراق

١٤- فرج ، صفوت ، ١٩٩٠ . القياس النفسي ، دار الفكر العربي للطباعة ، القاهرة .

١٥- كويران ، عبد الوهاب عوض ، ٢٠٠١ . مدخل الى طرائق التدريس ، دار الكتاب الجامعي

١٦- مرعي ، توفيق والحيلة محمد محمود ، ٢٠٠١ .المناهج التربوية الحديثة و مفاهيمها و عناصرها ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

١٧- مرسي ، محمد منير ، ١٩٩٤ .المناهج في التربية المقارنة، دار الكتاب ، القاهرة .

المصادر الاجنبية :-

1- Bloom, Benjam in and ather , 1981 – hand book at formative and summative evalution student learning , new york , mc Graw hill book Group .

2- Eble, R.L.Essentials at Educational measurement , new Jersey prentice Hall , Inc , 1972

3- Hintarax , Anuki – the teacher of History of the university problems ,

Dissertation Abstracts international , 1979

ملحق (٢)

استجابات عينة البحث

ت	اسم الصعوبة	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	كثرة الفروق الفردية بين الطلبة	١٤	٨	٥	٢,٣٣	%٧٨
٢	عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ الطرائق التدريسية	١٦	٧	٤	٢,٤٤	%٨١
٣	التقيد باستخدام طرائق تدريسية محددة	١٦	٥	٦	٢,٣٧	%٧٩
٤	ازدحام القاعة الدراسية بالطلبة يعد عائق في تنفيذ الطرائق الحديثة	١٨	٦	٣	٢,٥٥	%٨٥
٥	و جود ضعيف في التكوين القاعدي و الثقافي للطلبة في ما يخص الطرائق الحديثة	٥	٢	٢٠	١,٤٤	%٤٨
٦	اعتقاد الطلبة ان المواد التربوية ثانوية في الاقسام غير الاختصاص	٦	٥	١٥	١,٥٩	%٥٣
٧	قلة القاعات الدراسية المخصصة	٢٠	٥	٢	٢,٦٧	%٨٩
٨	خشية التدريسي من الفوضى داخل القاعة الدراسية	١٥	٨	٤	٢,٤٠	%٨٠
٩	بعض الطرائق التدريسية الحديثة منهكة للتدريسي	١٣	١٠	٤	٢,٣٣	%٧٧
١٠	بعض الطرائق الحديثة بحاجة الى طاولة مستديرة عند تنفيذها	١٤	١٠	٣	٢,٤٠	%٨٠
١١	صعوبة اكمال المقرر الدراسي في حالة استعمال الطرائق الحديثة	٢٠	٥	٢	٢,٦٦	%٨٨
١٢	صعوبة ادارة القاعة الدراسية عند استعمال الطرائق الحديثة	٩	٣	١٥	١,٧٧	%٥٩
١٣	عدم وجود مرافق و اماكن مناسبة داخل كليات التربية لتنفيذ الطرائق الحديثة	١٩	٦	٢	٢,٦٢	%٨٧
١٤	ضعف الخبرة في مجال تنفيذ الطرائق الحديثة	١٤	٦	٧	٢,٢٥	%٥٧
١٥	صعوبات اخرى تتعلق بمحتوى كتب المواد التربوية	١٠	١٥	٢	٢,٢٩	%٧٦

ملحق (٢)

الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراء ت البحث و الاستبانة المغلقة

ت	اسم التدريسي و اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ . د داود عبد السلام صبري	مناهج و طرائق تدريس	كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية و النفسية
٢	أ . د مقداد اسماعيل الدباغ	اصل تربية	=
٣	أ . د ضياء عبدالله احمد	طرائق تدريس لغةعربية	=
٤	أ . م . د خالد جمال جاسم	قياس و تقويم	=
٥	أ . م . د هشام محمد خلف	اصول تربية	=
٦	أ . م . د عباس لفتة حسن	مناهج و طرائق تدريس	=
٧	أ . م . د اسماعيل حسن عبدالله	مناهج و طرائق تدريس	=
٨	أ . م . د سلمان كيوش	علم النفس التربوي	=